

## الدرس الثاني : البيداغوجيا

تعريف البيداغوجيا:

انواع البيداغوجيا:

أ/ البيداغوجية التقليدية

ب/ البيداغوجية الحديثة:

مبادئ البيداغوجيا الحديثة (المعاصرة):

انواع البيداغوجيا الحديثة:

01/ – بيداغوجيا حل المشكلات

02/ البيداغوجيا الفارقية:

03/ – بيداغوجيا الخطأ

04/ – بيداغوجيا التعاقد

05/ – بيداغوجيا المشروع

06/ – بيداغوجيا اللعب

07/ – البيداغوجيا الفارقية

08/- البيداغوجيا المعرفة

## الدرس الثاني : البيداغوجيا

### 01/ تعريف البيداغوجيا:

لا يمكن تسليط الضوء على أي تعريف علمي والاحاطة به إلا إذا قمنا بهذه العملية من ناحية الاصطلاح واللغة . لذلك حسب الدراسة العلمية والمنهجية لمصطلح البيداغوجيا تقرر بأن المقصود بالبيداغوجيا :

**لغة :** البيداغوجيا هي عبارة يونانية الأصل ، تتكون من كلمتين : péda وتعني الطفل ، و agogé وتعني القيادة والتوجيه والتأطير . وكان العبد أو الشخص في العهد اليوناني الذي يرافق الأطفال من المنزل الى المدرسة أو مكان تلقيه العلم بـ pédagogue ، أي الراعي لمتدريس الأطفال والموجه لهم.

لذلك في مجال التعليم اليوم إتخذ مصطلح ” بيداغوجيا ” للدلالة على التوجيه والتأطير للمتعلم أو المتدريس .

**أما من ناحية الإصطلاح :** البيداغوجيا هي مجموع النظريات التي تهم رسم طريق المعلم لتحقيق ناجعة التواصل بينه وبين المتعلم ، وتحقيق الغاية من التعليم ألا وهي إيصال المعرفة وتحقيق التعليم الصحيح للمادة المدروسة .

لأن بدون أسلوب التواصل الصحيح والمنهج بين المعلم والمتعلم لن يتحقق إيصال المعرفة المرجوة ، ولن يتحقق التمدريس الصحيح .

لذلك اجتهد الكثير من المفكرين والفلاسفة منذ العصر الحديث إلى الان في إيجاد طرق ومناهج ونظريات تؤطر علاقة المعلم والمتعلم وخاصة في مسألة التواصل والإنساجام داخل الفصل التعليمي .

وبما أن مصطلح البيداغوجيا ( كما رأينا مصطلح فلسفي محض ) إتخذ الكثير من التعريفات وذلك حسب رؤية كل مفكر على حدى لطبيعة هذا المصطلح وأهميته في حقل التعليم والتعلم ، وفي الأتي ستجدون بعض التعريفات حسب رواد نظرية التعلم والمهتمين بها :

### تعريف البيداغوجيا عند د. أحمد الفاسي :

يذكر د. أحمد الفاسي، أن فهم مصطلح البيداغوجيا يتطلب منا التمييز بين البيداغوجيا على المستوى التطبيقي والنظري. فالبيداغوجيا في بعدها النظري ، هي مجمل النظريات والرأى العلمية والمنهجية التي تهتم بدراسة الظواهر التربوية ، وتعمل جاهدة على خلق مناهج وتقنيات تواصلية جديدة تتماشى مع متطلبات الظواهر التربوية ، بهدف الرقي والرفع الدائم لجودة التعليم. أما البيداغوجيا في بعدها التطبيقي : هي تلك الحركة والنشاط التفاعلي الذي يكون داخل الفصل بين المعلم والمتعلم ، وهو أسلوب ملموس وعملي ، ويختلف من معلم لآخر وذلك حسب قدرة المعلم على تحويل معرفته البيداغوجيا من موقع النظري إلى التفعيل والتطبيق .

ونستشف من ذلك أن د. أحمد الفاسي من خلال تعريفه للبيداغوجيا يشر بشكل ضمني أن فهم وإدراك المعلم لمفهوم البيداغوجيا

من الناحية النظرية ، لا يعني قدرته على ممارسة مهنته بإتقان من الناحية التطبيقية ، وإنما ذلك يتحدد حسب مهارة وموهبة كل معلم على حدى وقدرته على إتقان وظيفته المنوطة به .

### تعريف البيداغوجيا عند د. عبد الفتاح ديون :

عند تتبع مفهوم البيداغوجيا من خلال كتاب ” دليل تحضير مباريات التوظيف بالتعاقد التعليم الابتدائي – التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، مستجدات نظام التربية والتكوين ” للأستاذ المغربي عبد الفتاح ديون ، تبين أن البيداغوجيا عند ديون تتمحور أساسا حول المقاربات والمرجعيات النظرية التي يستند إليها المدرس أو المعلم أثناء ممارسته مهنته ، وبالتالي فهو أيضا لم يخرج من تعريف أحمد الفاسي للبيداغوجيا في بعدها النظري ولكي يوضح مفهوم البيداغوجيا جيدا ويمنحه نوعا من التحليل حاول التطرق لأهم النظريات والمقاربات البيداغوجيا مع طرح بعض الأمثلة، وذلك ما سنتطرق إليه لاحقا .

### تعريف البيداغوجيا عند أ. رأفت عبد العزيز البويهي :

ذكر أ. رأفت عبد العزيز البويهي في كتابه ” أصول التربية المعاصرة ” ، أن اليوم لا يمكن أن يقتصر الحديث عن ” البيداغوجيا ” كمصطلح مفرد ، وإنما الأصح هو الحديث عن ” بيداغوجيات ” ، سواء أكانت منثقة من نظرية تعلم محضة ، أو جاءت لمسايرة التقنيات والوسائل التواصلية المعاصرة المرتبطة ب التطور التكنولوجي ، فالبيداغوجيا بكونه مصطلح فلسفي سيبقى دائما في تطور متواصل .

وقد اختصر رأفت عبد العزيز تعريفه للبيداغوجيا في النقاط الآتية :

– البيداغوجيا هي مجمل الإستراتيجيات التي يتبناها المعلم في سبيل الإرشاد وتبسيط المادة المدروسة للمتعلم .

– البيداغوجيا هي كل فعل أو نشاط يقوم به المعلم داخل الفصل للرفع من المستوى المعرفي للمتعلم

– وظيفة البيداغوجيا أساسا هو خلق أساليب وطرائق تيسر عملية التعلم

حسب اميل دوركايم : << E.Durkheim هي نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع ويقول ايضا: ان البيداغوجيا ليست علم قائم بذاته نحو معرفة وليست ممارسة قائمة بذاتها كذلك نحو فعل ما فهي اذن بين هذا وذاك تعتبر ممارسة لها طابع خاص

اما انطونيو ماكرينكو A.Makarenko فيرى بانها العلم الاكثر جدلية والذي يرمي الى هدف علمي والملاحظ ان هذه التعاريف تقيم دليلا قويا على تعقد البيداغوجيا وصعوبة ضبط مفهومها لدى من الصعب تعريف البيداغوجيا تعريفا جامعا ومانعا بسبب تعدد واختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة وبسبب تشابكها وتداخلها مع مفاهيم وحقول معرفية اخرى مجاورة لها<sup>1</sup>

–ومن التعريفات العامة لهذا المصطلح أنها فن التربية **La pédagogie est l'art d'éduquer**

– كما تشير إلى الطرق وممارسات التعليم والتربية

<sup>1</sup> علي عوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، الجزائر 2016 ص 5-6

### 02/ أنواع البيداغوجيا:

بعد تطرقنا لمفهوم البيداغوجيا ووضعا لها بعض التعريفات المبسطة لفهم المقصود منها ، سنضع بين يديكم في هذه الفقرة مجمل أو أهم أنواع البيداغوجيا على شكل عناوين فقط ، على أساس أن نفصل في كل منها على حدى في مقالات لاحقة إن شاء الله .  
فقد إتفق معظم الدارسين لمجال التربية والتعليم على أن للبيداغوجيا عدة أنواع وتختلف باختلاف النظريات الفلسفية التي خلقت لنا هذه المقاربات ، و من بين أنواع البيداغوجيا نذكر :

- أ/- البيداغوجيا التقليدية
- ب/ البيداغوجيا الحديثة
- بيداغوجيا الأهداف
- بيداغوجيا الكفايات
- بيداغوجيا الخطأ
- بيداغوجيا التعاقد
- بيداغوجيا
- بيداغوجيا المشروع
- بيداغوجيا اللعب
- البيداغوجيا الفارقة<sup>2</sup>
- البيداغوجيا المعرفة

<sup>2</sup> تم نشر هذا المقال في 13 يونيو، 2020 /amp/تعريف-البيداغوجيا-وانواعها/ <https://your-book.com>